

بحار الأنوار

[14] وأي كلفة أو مشقة فيما ذكرناه من صلاح النية، ومعاملة الجلالة الالهية، حتى يهرب من تلك المراتب والمناصب، والشرف والمواهب، إلى معاملة الشهوة البهيمية والطبع الخائب الذاهب، لولا رضاه لنفسه بذل المصائب والشماتة بما حصل فيه من النوائب. فصل: فيما نذكره مما يقوله الصائم عند الافطار بمقتضى الأخبار. روى محمد بن أبي قره في كتاب عمل شهر رمضان تغمده ﷺ بالرضوان باسناده إلى مولانا موسى بن جعفر عليه السلام عن أبيه عن جده، عن الحسن بن علي عليهم السلام أن لكل صائم عند فطوره دعوة مستجابة، فإذا كان أول لقمة فقل " بسم الله يا واسع المغفرة اغفر لي " وفي رواية أخرى " بسم الله الرحمن الرحيم يا واسع المغفرة اغفر لي " فانه من قالها عند إفطاره غفر له. فصل: فيما نذكره عن النبي صلى الله عليه وآله من فضل دعاء عند أكل الطعام رأيت ذلك في حديثه عليه أفضل السلام أنه قال: من أكل طعاما ثم قال: " الحمد لله الذي أطعمني هذا من رزقه من غير حول مني وقوة " غفر له ما تقدم من ذنبه. فصل: فيما نذكره من صفة حمد النبي صلى الله عليه وآله عند أكل الطعام، وهو قدوة لأهل الاسلام رأيت في الجزء الثاني من تاريخ نيشابور في ترجمة حسن بن بشير باسناده قال: كان رسول الله ﷺ يحمد الله بين كل لقمتين. أقول أنا: أيها المسلم المصدق بالقرآن المتمثل لأمر الله، جل جلاله إياك أن تخالف قوله تعالى في رسوله " فاتبعوه واتبعوا النور الذي أنزل معه " (1) واسلك سبيل هذه الاداب، فانها مطايا وعطايا يفتح لها أنوار سعادة الدنيا و يوم الحساب. فصل: فيما نذكره من الدعاء الذي يقتضي لفظه أنه بعد الافطار مما روينا عن الأطهار. فمن ذلك ما روينا بعدة أسانيد إلى أبي عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام _____ (1) مضمون هذا موجود في القرآن الكريم ولا يوجد لفظه. _____